

الشرح الثاني للعقيدة الواسطية للشيخ ابن عثيمين 18

محمد بن صالح العثيمين

نعم اذا من المنكر من المنكرون من ولي الامر نعم لا بأس يحذرون الناس منه اذا اي نعم فهم يحذرون الناس لا لا ابا هم ما قالوا مثلا هناك فرق بين ان يحذر الناس من المنكر ويقول ايها الناس ان هذا العمل منكر احذروه - [00:00:00](#) وبين ان يقول ولي الامر يقر المنكر ولا يرفعه ولا الاخير هذا ممنوع الخروج انواع الخروج بالسيف الخروج بالقول حتى ذكروا العلماء ان الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم اعدل - [00:00:47](#) او قال هذه قسمة ما اراد ما اريد بها وجه الله قالوا هذا اول خارجي خارج على ولي الامر خروج يكون بالقول ويكون بالفعل نعم ايش اي نعم الصحيح ان معتبر العرف - [00:01:12](#) فما جرى العرف انه جارك فله فضل الجنة وتعرف انهم جابهم الاصل غير الجار اللي بينك وبينه بيت او بيتان انتهى الوقت وعلى آله واصحابه اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه العقيدة الواسطية. وينهون عن الفخر والخيلاء - [00:01:39](#) والبغي والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. ويأمرون بمعاني الاخلاق وينهون عن سفاسفها. وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنة. وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمد - [00:02:11](#) صلى الله عليه وسلم لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة بالنار الا واحدة وهي الجماعة. وفي حديث عنه انه قال ومن كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحى - [00:02:31](#) انه قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المحظ الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة هم اهل السنة والجماعة وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى - [00:02:52](#) الدجى اولو اولو المناقب الماثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدال وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي - [00:03:12](#) على الحق من صورة لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. نسأل الله ان يجعلنا منهم والا قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو انه هو الوهاب. والله اعلم. وصلى الله - [00:03:32](#) او على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا بسم الله الرحمن الرحيم هذا الفصل سبق لنا انه يبين منهج اهل السنة والجماعة في معاملتهم غيرهم وفي اتباع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:03:52](#) والسؤال يا عبد الرحمن بن جمعة هل يجوز ان نصلي خلف ائمة الجور نعم يجوز او يجب او يجب ان يصلي نعم طيب اذا كانوا فسقة عقيدك اذا كانوا فسقوا - [00:04:10](#) ها هل لهذا القول اثر عملي نعم طاعة الثمار يأمرهم لا اثر عملي بمعنى ان ان السلف صلوا خلف ائمة الجوف ها لقد صلى الصحابة الله عليهم خلف الحجاج وهو معلوم - [00:04:33](#) الظلم والفسق تمام المقالة التي قيلت اذا عصى الحاكم الله فاعصه احق ام باطل صافي الان الان العبارة حق ولا باطل؟ باطل طيب ما هو الدليل نعم امر بطاعتهم في غير معصية الله - [00:05:05](#) حتى وان ضربوا ظهرك واخذوا ما لك اليس كذلك؟ طيب المؤلف يقول يرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد لماذا نص على هذه الاربعة نعم نعم هو الذي يتولى هذه الامور - [00:05:44](#) الحج والجهاد والجمع والاعياد اي نعم طيب هل يصلى خلفهم في بقية الصلوات نعم كل نعم طيب لماذا ليس بواجب تقام في كل

نعم صحيح اه مثل النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن بمثالين - 00:06:20

عبد الله الاول كالبنيان يشد بعضهم بعضا ثم ماذا فعل الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم بشارة اقول قوة التماسك نعم وان تماسكهم هذا تماسك شديد بارك الله فيك طيب - 00:07:02

المثال الثاني الاخ تمام اذا يجب ان يكون المؤمن يتألم بالام اخوانه المؤمنين ويفرح بما يفلحه. اليس كذلك؟ طيب هل من ذلك اذا رأى الانسان اخوانه المسلمين على باطل ان يقوم بنصيحتهم - 00:07:30

قل له نعم في اي المثليين يدخل هذا باي المثليين طيب الاول ما هو ما هو الاول كالبنيان هذا واقع الثاني كيف كان؟ كيف كيف يكون لهذا في الالام تواجد تراحم - 00:08:08

من اكمل المؤمنين ايمانا صالحا احسنهم خلقا. هل المراد خلقا مع الخلق او خلقا مع الله مع الله ومع الخلق. كيف يكون حسن الخلق مع الله احمد نعم لا يلا انت - 00:08:56

خطأ ان ينشرح صدره باوامر الله ونواهيه ويتقبلها طيب هذا بالنسبة للاوامر والنواهي بالنسبة للمصائب نعم اذا اصابهم ما يسوؤه صبر واحتسب وانا متذكر طيب حسن الخلق مع الناس بذل الندى العطاء - 00:09:30

كف الاذى وبذل الندى وطلاقة الوجه. طيب هل من طريق اهل السنة والجماعة؟ الاساءة الى الجيران قال النبي صلى الله عليه وسلم مم هذا فلا يؤذي معناه لا يؤذي ولا يحسن - 00:10:13

وثالثا عليه وسلم احسنت تمام هذه ثلاث احاديث حسن الجوار من مذهب ومن منهج اهل السنة والجماعة. طيب ارأيت لو ارأيت لو كان هذا الجار؟ يعني عنده وعندهم معاصي هل نكرمه - 00:10:49

تكرمه لعموم الدالة. طيب لو قدرنا ان عدم اكرامه يكون سببا في اقلاعه عن المعصية لا نكرمهم لان هذا من باب ازالة المنكر. طيب نبدأ الدرس قال رحمه الله تعالى وينهون عن الفخر والخيلاء وسبق ان الفخر باللسان والخيلاء - 00:11:20

اي نعم بالهيئة يقول والبغي والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق البغي على الخلق بمعنى العدوان عليه من بغى اي اعتدى والاستطالة الترفه على الخلق وقوله بحق او بغير حق اما بغير حق فواضح - 00:11:55

ان البغي والاستطالة محرم واهل السنة والجماعة قد نسعد لكن كيف يكون بحق مراد ان يكون السبب حق السبب حق لكن يزيد فمثلا اذا بغى عليك احد باخذ مئة ريال من من من اه من مالك هل - 00:12:24

عليه باخذ عشرين اه مئتي ريال؟ لا. مع ان اصله اصل ان تأخذ مالك حق لكن لا تستطل عليه ويحتمل المعنى الاستطالة بالحق ان الانسان اذا اراد ان يوفي ان يستوفي حقه اساء الاستيلاء. الاستيفاء - 00:12:47

اساء الاستيفاء وكلاهما من ما يجتنبه اهل السنة والجماعة اذا فهم على جانب كبير من الاخلاق فلنسأل فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا منهم قال رحمه الله ويأمرهم بمعالي الاخلاق وينهون عن سفاسفها - 00:13:11

نعاليها يعني ارفعه ارفع الاخلاق بالقول والفعل والتترك والسكوت يتبعون في ذلك معاني الاخلاق وهذي معروفة عند الناس الان وقال والله فلان رفيع الخلق فلان فيه هشاشة وبشاشة ويعرف تفاسد الاخلاق - 00:13:35

اراذلها وارجاؤها كالكذب والخيانة قربان الزنا وشرب الخمر وما اشبه ذلك فهم يأمرهم بمعاني الاخلاق وينهون عن استحشافهم وكل ما يقولونه هذه الجملة يقول كل ما يقولونه ويفعلونه من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنة - 00:14:06

وهذا هو المهم ان يكون الانسان يبني اقواله وافعاله وتروكه على ايش؟ الكتاب والسنة فانه بذلك يزداد ايمانا وطمأنينة وانشرحا بخلاف المقلد المقلد وان كان يريد الخير لكنه لا يحصل له من حلاوة الايمان والاعمال الصالحة كما يحصل لمن - 00:14:38

فعل ذلك يتبع فيها الكتاب والسنة مثال ذلك رجل يتوضأ للصلاة اكثرنا يتوضأ للصلاة على ان الصلاة لا تصح الا بوضوء فيريد ان يصححه صلاته هذا اكثره لكن لو اننا تذكرنا - 00:15:05

وقلنا الوضوء مما امر الله به الوضوء مما فعله النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء مما يكفر يكفر الله به الخطايا تكفر الخطايا عند اخر قطرة من الماء هذه ثلاثة امور يغفل عنها الانسان كثيرا - 00:15:29

هل نحن عندما نتوضأ نستشعر قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم القليل القليل منا يستحضر هذا ثم الذي يستحضر قليل الاستحضار ثانيا هل نحن نستحضر اننا متأسون بالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:15:51](#) هذا قليل والذي ينبغي ان ان نستشعر هذا وكأن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امامنا هل نشعر بان الله يكفر خطايانا التي فعلناها بهذا الجوارح شوفوا يا جماعة قال ايه لكن استشعر - [00:16:15](#) حتى تحتسب عملك على الله عز وجل والامثلة على هذا كثيرة اكثرنا يفعل الواجبات ويترك المحرمات لكن يغفل عن كونه بذلك متبعاً لما جاء من الكتاب والسنة ولهذا يقول مالك رحمه الله انما هم فيه متبعون للكتاب والسنة - [00:16:39](#) وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وعلى اله وسلم الطريق ما يسير عليه المرء وان شئت فقل ما يسير فيه المرء فطريقتهم يقول شيخ الاسلام رحمه الله طريقة اهل السنة والجماعة - [00:17:02](#) هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهذا والحمد لله موجود في الكتاب ومحفوظ في السنة ولقد قال الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:17:22](#) فالشريعة محفوظة لم يفت منها شيء في حياة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بل قد اكمل الله به الدين حتى مات ولم يغفل منها شيء بعد موته كلها والحمد لله محفوظة ولكن الكسل والتهاون صار عند كثير من الناس - [00:17:46](#)